

السعادة في القرآن الكريم

م.د. سلمى قاسم حنظل

مديرية تربية الرصافة / الثالثة

salma00ali11@gmail.com

Happiness in the Holy Quran

الملخص

Abstract

In this research, I dealt with happiness in the Holy Quran, as I studied the topic of happiness in the light of the Holy Quran. The happiness that the Holy Quran offers is a comprehensive and integrated happiness based on faith in God Almighty and good deeds. Happiness is a desire that resides in every human heart, so the Holy Quran referred to this deep human truth, explaining the ways to achieve it and its results within a framework of faith. True happiness is that which is not affected by the fluctuations of life and does not disappear with the passage of time. The research included four topics. The first topic defined happiness, and the second topic showed: the evidence mentioned in the Holy Quran, the Prophetic Sunnah, and the sayings of the Imams (peace be upon them). In the third topic, I mentioned: the reasons for achieving happiness. As for

تناولت في بحثي هذا ال سعادة في القرآن الكريم , إذ درست موضوع السعادة في ضوء القرآن الكريم , فالسعادة التي يقدمها القرآن الكريم هي سعادة شاملة ومتكاملة مبنية على الايمان بالله تعالى والعمل الصالح , فالسعادة رغبة ت سكن في كل قلب ب شري لذا فقد أ شار القرآن الكريم الى هذه الحقيقة الان ساذية العميقة مبينا طرق تحقيقها ونتائجها في اطار إيماني فالسعادة الحقيقية هي تلك التي لا تتأثر بتقلبات الحياة ولا تزول بمرور الزمن , و اشتمل البحث على أربعة مباحث إذ جاء في البحث الأول تعريف ال سعادة , , وإما البحث الثاني بينت فيه : الأدلة الواردة في القرآن الكريم وال سنة النبوية وأقوال الأئمة (عليهم ال سلام) , وفي المبحث الثالث ذكرت فيه : من اسباب تحصيل السعادة , اما المبحث الرابع : من مظاهر السعادة الدنيوية في القرآن الكريم .

الكلمات المفتاحية : السعادة , في , القرآن الكريم .

الكريم وذلك في إطار تف سيرى , وقد ا شتمل على اربعة
مباحث يسبقهما مقدمة ويعقبهما خاتمة , فكانت الخطة
كالاتى :

المقدمة

المبحث الأول : (مفهوم ال سعادة)
المطلب الأول : ال سعادة في اللغة
المطلب الثاني : ال سعادة في ال صلااح
المطلب الثالث : المطلب الثالث : أقوال المف سرين في
مفهوم السعادة

المبحث الثاني : (الادلة الواردة في القرآن الكريم والسنة
النبوية وأقوال الأئمة (عليهم السلام) حول السعادة)

المطلب الأول : ال قرآن ال كرىم
المطلب الثاني : ال سنة النبوية ال شريفة
المطلب الثالث : أقوال الأئمة الأطهار (عليهم السلام)

المبحث الثالث : من اسباب تحصيل السعادة

المطلب الأول : الإيمان بالله اقوى ال سباب ال سعادة
المطلب الثاني : ال صلح ال صالح
المطلب الثالث : الإخلاص

المبحث الرابع : من مظاهر ال سعادة الدنيوية في القرآن
الكريم

the fourth topic: the manifestations of
worldly happiness in the Holy Quran.
Keywords: Happiness, in, the Holy
Qura

المقدمة

الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد وآله
الطيبين وصحبه الميامين وبعد :

رغم اختلاف الب شر في أعراقهم ومذاهبهم , الا ان
جميعهم وفي كل مكان وزمان يبحثون عن ال سعادة في
حياتهم ويد سعون الى تحقيقها والقليل من يدركها , فهم
متفقون على طلب ال سعادة لرغبتهم وطمعهم في حياة
سعيدة لا أحزان فيها ولا هموم , حتى ظن بعض الناس
ان ال سعادة في امتلاك الاموال والثراء الا انها في المنظور
ال اسلامي لا تقتد صر على الجانب المادي وان كانت
الاسباب المادية احد عناصر السعادة , فهي غاية وليست
و سيلة في ذاتها , لذا لا بد من العمل على تحصيل
ال سعادة في الجانب المعنوي كأثر مترتب على ال سلوك
القوميم , فكل السعي الذي يقوم به الانسان يبقى تحصيل
السعادة هي منحة من الرحمن عز وجل يهبها لمن يشاء
من عباده , فالقران الكريم يقدم لنا مفهوما فريدا عن
معنى ال سعادة , وكيف يمكن تحقيقها لاذ جاء بحثنا
تحت عنوان (ال سعادة في القرآن الكريم) فال سعادة هي
عنوان اجمالي لما يرجوه الانسان لنفسه في هذه الحياة ,
فتناولت في البحث هذا سعادة الانسان في ضوء القرآن

سَلِيم ، وسُعد بالضم سعادة فهو مَسعود وجمعه سَعْداء
والأنثى بالهاء . (الزبيدي، ٢٠٠١، صفحة ١٦٥ □)

وجاء عن ابن الأثير : " في حديث التلبية (لبيك
وسعديك) أي ساعدت طاعتك مساعدة ، بعد مساعدة ،
وإ سعادا بعد إ سعاد ، ولهذا ثنى ، وهو من الم صادر
المد صوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال " (الاثير، ٢٠٠٨
، صفحة ٣٦٦ □)

المطلب الثاني : السعادة في الاصطلاح

قال الراغب الاصفهاني: "السعد والسعادة معاونة الأمور
الإلهية للإنسان على نيل الخير وبيضاده الشقاوة ، يقال
سعد وأ سعه الله ورجل سعيد وقوم سعداء وأعظم
ال سعادات الجنة فلذلك قال تعالى : "فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ
وَ سَعِيدٌ" وقال عز وجل : "وَأَمَّا الْمَّذِينِ سَعِدُوا فَمِنِي
الْجَنَّةِ" والم ساعدة المعاونة فيما يظن به سعادة".
(الاصفهاني، ٢٠٠٩ ، صفحة ٢٣٢)

فيما ا صطلح عليه أهل المعرفة والكمال من أن ال سعادة
هي الكمال المطلق والخير المحض ، وهو مساوق للوجود
المذي إليه مرجع الكمالات فالوجود الأتم المطلق خير
و سعيد مطلق . وكلما تنزل عن إطلاقه و شدته وقوته ،
اختلفت سعاداته وخيريته . وال شقاء في مقابلها .
(السبحاني، ٢٠١٦ ، صفحة ١٠٦)

المطلب الأول : السعادة في اللغة
المطلب الثالث : الرضا .

الخاتمة .

المبحث الأول : مفهوم السعادة

المطلب الأول : السعادة في اللغة

قال ابن فارس : "إن أصل السعادة مشتقة من (سعد)
السين والعين والداد أصل يدل على خير وسرور خلاف
النحس فالسعد اليمين في الأمر" (فارس، ٢٠٠٧ ، صفحة
٣٥ □)

وقال الجوهري : و السعادة خلاف الشقاوة تقول منه :
سعد الرجل بالكسر ، فهو سعيد مثل سلم فهو سليم .
وسُعد بالضم فهو مسعود . وقرأ الكسائي : (وأما الذين
سعدوا) (سورة هود ، صفحة ١٠٨) (الجوهري،
٢٠١١ ، صفحة ٤٧٨ □) ويجوز أن يكون من : سَعِدَ
يَسَعِدُ فهو سعيد وقد سَعِدَ اللهُ وأسعده وسَعِدَ يَسَعِدُ ،
فهو سعيد . وقد سَعِدَ اللهُ وأسعده وسَعِدَ جَدُّه وأسَعِدَهُ
: أنماه . (منظور، ٢٠١٦ ، صفحة ٢١٣ □)

وفي تاج العروس : ال سعادةُ هي : خلافُ ال شقاوة ،
والسعودة خِلافُ النحوسة ، وقد سعد كعلم وعني سعدا
و سعادة فهو سعيد أي نقيض شقي مثل : سلم فهو

والثاني: معذب ومكرم. قال لبيد: فمنهم سعيد آخذ
بذ صيبه * ومنهم شقي بالمعبد شة قانع". (الماوردي،
٢٠٠٨، صفحة ٢ □ ٥٠٤)

وقال أبو السعود: "وإنما السعادة هي الحياة الباقية فلا
يبال بهذه الحياة الدنيا ولا يقيم لها وزناً" (ال سعود،
٢٠٠٧، صفحة ٤ □ ٣٤)

وأما الفيض الكاشاني: والسعادة وضدها الشقاوة السعادة
هي نيل كل ما تشتهيبه النفس مع الشعور به، والشقاوة
فقد ذلك مع الشعور به، وكل منهما ينقسم إلى الدنياوية
والاخروية والسعادة الدنياوية أيضا من جنود العقل إذا لم
تخل بالاخروية وأما ال شقاوتان فكلتاها من جنود
الجهل كما بيناه في بيان الراحة والتعب. (الكاشاني،
الوافي، ٢٠١٦، صفحة ١ □ ٧٦)

وقال الطباطبائي: "أن السعادة هي الخير الخاص
بالنوع أو ال شخص والخير أعم" (الطباطبائي، ٢٠١٦،
صفحة ١١ □ ١٨)

وذكر الشيرازي: "أن (ال شقاء) يقابل (ال خشية) في
حين أن (السعادة) هي التي تقابله، ولعل هذا التقابل
يستبطن حقيقة كون أساس سعادة الإنسان مبنية على
إحساسه بالمسؤولية وخشيته" (الشيرازي، ٢٠١٥،
صفحة ٢٠ □ ١)

وجدان المفسرين قد اعطوا مفهوما واضحا عن السعادة.

والسعادة هي سكون النفس، وطمأنينتها، وهدهو الخواطر
لديها، فلا تفكير في ماض يبعث على الحزن، ولا تطلع
ل مستقبل يزيد الهم، وهي بهذا المعنى لا يمكن أن تأتي
للإنسان من خارجه، بل إن مبعثها من داخل ذاته
كنتيجة من نتائج هدايته للسلام مع نفسه، ومع كل
الدوائر التي يتحرك فيها. (الهاللي، صفحة ٧٩)

قال الشهرستاني: ولما كانت السعادة هي المطلوبة
لذاتها، وإنما يكدر الإنسان لنيلها، والوصول إليها،
وهي لا تنال بالحكمة، فالحكمة تطلب إما ليعمل بها،
وأما لتعلم فقط، فانت سميت الحكمة إلى قسامين عملي،
وعلمي. (الشهرستاني، ٢٠٠٧، صفحة ٢ □ ١١٧)

المطلب الثالث: أقوال المفسرين في مفهوم السعادة

إن السعادة مفهوم نسبي يختلف من شخص لآخر ويتأثر
بالعوامل الدينية، والثقافية، والنفسية والاجتماعية
وغبرها، لهذا نجد أن المفسرين لم يعطوا تعريفاً واحداً
محدداً لمفهوم السعادة، إذ اهتموا في بيان معناه وفسروه
وربطوه بالعديد من العوامل وجهودهم في هذا المجال
كانت متنوعة وغزيرة، إلا أنه يبقى فهم معنى السعادة
مسؤولية كل فرد ولا بد أن يسعى لتحقيقها، لذا فإن
أقوال المفسرين قد تعددت واختلفت ومن هذه الأقوال:

ذكر الماوردي عند تفسيره لقوله تعالى: "فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ
وَسَعِيدٌ" فيه وجهان أحدهما: محروم ومرزوق،

يعني الكفار والمذنبين سعدوا المؤمنين ومعناه الكفار في النار إلا ما شاء الله أن يسلموا والمؤمنون في الجنة إلا ما شاء الله أن يرجعوا عن الإسلام ويقال (إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ) يعني قد شاء ربك . (السمرقندي، ٢٠٠٩ ، صفحة ١٧٢ □ ٢)

وبهذا نجد ان لفظ ال سعادة ورد في القرآن الكريم في موضعين فقط من سورة هود ، ولكن هناك آيات قرآنية ذكرت مرادفات لكلمة ال سعادة في مواضع مختلفة من القرآن الكريم والتي يمكن إدراجها تحت عنوان آيات عن السعادة منها :

١ - "رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ" (سورة المائدة ، صفحة ١١٩) أي ورضى الله عن عبده جنات ونعيم ، ومقام كريم ، ورضى العبد عن ربه أن يفرح بما آتاه الله من فضله . (مغنية، ٢٠١٥ ، صفحة ٣ □ ٣٥٣) فرضى الله عز وجل عن الأذسان سببا من الاسباب التي توصل المرء الى السعادة .

٢ □ "أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ" (سورة الانشراح ، صفحة ١) اي ألم نشرح صدرك لهذه الدعوة؟ وني سرك أمرها؟. ونجعلها حبيبة لقلبك، ونشرع لك طريقها؟ ونر لك الطريق حتى ترى نهايته السعيدة! فتش في صدرك- ألا تجد فيه الروح والانشراح والإشراق والنور؟ واستعد مع ح س ك مذاق هذا العطاء، وقل: ألا تجد معه المتاع مع

المبحث الثاني : (الادلة الواردة في القرآن الكريم وال سنة النبوية وأقوال الأئمة (عليهم السلام) حول السعادة)
المطلب الأول : القرآن الكريم

ورد في القرآن الكريم العديد من الآيات المباركة التي تتحدث عن السعادة منها :

١- قال تعالى : "يَوْمَ يَأْتِ لِمَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ" (سورة هود ، صفحة ١٠٥) وهذا التقسيم يدل على ان من الأنفس شقي ومنهم سعيد ، فالشقي من كتبت عليه الشقاوة ، والسعيد من كتبت له السعادة ، وتقديم الشقي على ال سعيد لأن المقام مقام تحذير. (ال شوكاني، ٢٠٠٩ ، صفحة ٥٢٤ □ ٢)

٢- قال تعالى : "وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا ففِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوذٍ" (سورة هود ، صفحة ١٠٨) أي ان الله قدر عليهم السعادة وانهم قد وخلقوا لل سعادة " ففِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوذٍ " أن يحبس في المحشر وعلى الصراط ويقال الذين شقوا

ففي هذا الحديث النبوي جمع بين الإِ شباع النفس والموادي ، إذ ان حصول هذه الأمور للعبد تعد من إمارات السعادة.

٣- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : " من سعادة ابن آدم استخارته إلى الله ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله " هذا حديث صحيح . (النيسابوري ، ١٩٩٠ ، صفحة ١ □ ٥١٨)

٤ - قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : " السعيد من اختار باقية يدوم نعيمها ، على فانية لا ينفد عذابها ، وقدم لما يقدم عليه مما هو في يديه ، قبل أن يخلفه لمن يسعد بإنفاقه ، وقد شقي هو بجمعه " . (الديلمي ، ٢٠١٦ ، صفحة ٣٤٥ □)

٥ - قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : " أ سعاد الناس من خالط كرام الناس " (المجلد سي ، ٢٠١٧ ، صفحة ١٧ □ ١٨٦)

فيتضح لنا ان الأحاديث النبوية الشريفة قد تناولت موضوع السعادة من جوانب متعددة ، وبينت مصادرها المتنوعة و سبل تحقيقها التي تنبع من إيماننا بالله والالتزام بتعاليم الاسلام .

المطلب الثالث : أقوال الأئمة الأطهار (عليهم السلام)
١ □ قال الامام علي (عليه السلام) : "إنما السعيد من خاف العقاب

كل مشقة والراحة مع كل تعب ، واليسر مع كل عسر ، والرضى مع كل حرمان؟ . (قطب ، ٢٠١٨ ، صفحة ٦ □ ٣٩٢٩)

٣ □ " فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى " (سورة طه ، صفحة ١٣٣) أي : "فلا يضل في الدنيا ، ولا يشقى في الآخرة . ذكر ابن عباس : ضمن الله سبحانه لمن قرأ القرآن وعمل بما فيه ، أن لا يضل في الدنيا ، ولا يشقى في الآخرة" . (الطبرسي ، مجمع البيان ، ٢٠١٨ ، صفحة ٧ □ ٦٣)

واكتفي بذكر هذه الآيات المباركة فالمقام لا يتسع لذكرها ، فهناك كثير من الآيات القرآنية المباركة ، التي برزت فيها بعض النظائر التي تقارب مفهوم السعادة .

المطلب الثاني : السنة النبوية الشريفة

١ - قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : " من سعادة المرء الجار الصالح والمركب الهنيئ والمساكن الواسع " . (حنبل ، ١٩٦٩ ، صفحة ٣ □ ٤٠٨)

٢ - قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : " أربع من السعادة المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيئ وأربع من الشقاوة الجار السوء والمرأة السوء والمسكن الضيق والمركب السوء " . (حبان ، ١٩٥٢ ، صفحة ٩ □ ٣٤١)

الى العلم والعمل به والكثير من الامور التي تعد ا سببا في تحصيل السعادة في الدنيا ، وسعيا لنيلها في الآخرة . فالسعادة تُعد هدف اساسي يسعى اليه الانسان في حياته

المبحث الثالث

من ا سباب تحصيل السعادة فلا سبيل الى السعادة إلا بطاعة الله ، فمن أكثر الأعمال الصالحة واجتنب الذنوب والخطايا عاش سعيداً وكان من ربه قريباً ، قال سبحانه : "مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَايَةً طَيِّبَةً" (الذحل ، صفحة ٩٧) ولهذا سأذكر بعض من الاسباب الموصله اليها والتي تعد رمزا للسعادة الحقيقية ومنها :

المطلب الأول : الأيمان بالله اقوى اسباب السعادة

الإيمان هو التصديق بالقلب ، ولا اعتبار بما يجري على اللسان ، وكل من كان عارفاً بالله وبنبيه وبكل ما أوجب الله عليه معرفته مقراً بذلك مصدقاً به فهو مؤمن . والكفر هو نقيض ذلك (الطوسي ، صفحة ١٤٠) ، فإن لإنسان الذي يؤمن بالله عز وجل إيماناً كاملاً صافياً من جميع الشوائب ، يكون هادئ النفس ومطمئن القلب ، بل يكون راضياً بما قدر الله له ، شاكراً للخير صابراً على كل البلاء. إن خضوع المؤمن لله تعالى يقوده إلى الراحة النفسية التي هي المقوم الأول للإنسان العامل الذشط

فأمن ورجا الثواب فأحس سن و اشتاق إلى الجنة فأدبج (منظور ، ٢٠١٦ ، صفحة ٢٠٢-٢٧٢) (الطبرسي م. ، مستدرک الوسائل ، صفحة ١١-٢٢٨)

٢- وقال الإمام الصادق (عليه السلام) : "السعادة : سبب الخير ، يتمسك به السعيد فيجره إلى النجاة ، والشقاوة سبب خذلان ، يتمسك به الشقي فيجره إلى الهلكة ، وكل يعلم الله" . (الطبرسي ، الاحتجاج ، ٢٠٢١ ، صفحة ٢-٩٦) فالخير في رأي الإمام الصادق (عليه السلام) من طرق السعادة المنجية للمؤمن . ٣ - قال الإمام زين العابدين (عليه السلام) : "إن من سعادة المرء أن يكون متجره في بلده ويكون خلطاًؤه صالحين ويكون له ولد يستعين بهم" . (الكليني ، صفحة ٥-٢٥٧)

٤ - قال الإمام علي (عليه السلام) : "اعملوا بالعلم تسعدوا به" . (الواسطي ، ٥١٣٧٦ ، صفحة ٨٩) فهذه القول فيه دلالة قوية على ارتباط العمل في العلم بالسعادة ولهذا فالعلم يُعد أحد اسباب تحصيل السعادة .

٥- وقال الإمام علي (عليه السلام) : "أفضل السعادة استقامة الدين" . (الواسطي ، ٥١٣٧٦ ، صفحة ١١٧) وبهذه الأقوال نجد ان الائمة الاطهار (عليهم السلام) قد تطرقوا للسعادة من عدة جوانب ، وان هذه الأقوال تعد دُرر نفسية تُضيء لنا سبيل تحقيق السعادة ، والتي تنبع من الايمان بالله ومخافته وطاعته ، وعمل الخير والسعي

اللّٰه في كل حدث، ويرى يد اللّٰه في كل حركة، ويطمئن قلبه لما يصيبه من الضراء ومن السراء. فهي أساس جميع المذاهب الإيمانية عند مواجهة الحياة بأحداثها خيرا وشرها. (قطب، ٢٠١٨، صفحة ٦ □ ٣٥٨٨) وفي قوله تعالى: "الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ" (سورة الرعد، صفحة ٢٨) أي تسكن قلوبهم عند ذكر الله وتأنس. فقد وصف الله المؤمن ههنا بأنه يطمئن قلبه إلى ذكر الله. (الطبرسي، مجمع البيان، ٢٠١٨، صفحة ٧ □ ٦٣) فما أعظمها من سعادة عندما ينقذ الله العبد من الحيرة والتخبط ويلهمه الطمأنينة والسكينة. وروي عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: "ذاق طعم الإيمان من رضى بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا". (صحيح مسلم، صفحة ١ □ ٤٦)

المطلب الثاني: العمل الصالح

إن من شروط العمل الصالح الإيمان لهذا يعد العمل الصالح ثمرة من ثمرات الإيمان، فلا نكاد نجد آية تتحدث عن الإيمان إلا وقد قرنت بالعمل الصالح لأن الإيمان والعمل يكمل بعضهما الآخر. قال الشيخ ناصر مكارم الشيرازي: لو نفذ الإيمان إلى أعماق النفس لتجلت آثاره في الأعمال حتماً، مثله كمثل من صباح لو أضاء في غرفة لشع نوره من كل نوافذ الغرفة. فمصباح الإيمان كذلك لو شع في قلب إنسان، لسطع شعاعه من

المذي يحس بأن للحياة معنى وغاية يسعى لتحقيقها (السعادة، صفحة ١٢) قال الله تعالى: "الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ" (سورة الانعام، صفحة ٨٢). فالإيمان بالله إيمان بالجمال المطلق، والجلال اللامحدود، والكمال اللامتناهي، وتجاوز من العقل والقلب والروح لكل محدود للارتباط أولاً وبالذات بالواحد الأحد والاعتماد عليه، والا ستمداد منه، والاندفاع بطاعته وذكره، والترقي على خط السير إليه معرفة تصوغ الذات بنور هداها ذاتاً من مستوى الملائكة أو يفوق. إنه بقدر ما يصدق الإيمان، ويتركز، ويتجدد، ويمتد لكل أبعاد الذات الإنسانية وآفاقها تشرق النفس، وتسمو ذاتقتها، بلى تتجلى روح الغيب والإيمان في الإنسان بإيمانه الصادق الثابت العميق الدائم بالتوحيد، وما يؤدي إليه من آثار اعتقادية، وم شاعر طاهرة، وق صود سليمة، ودوافع كريمة، وحركة قويمية، وعمل صالح. (احمد، الصفحات ٦٥-٦٩)

فمن آثار الإيمان هداية القلب والتسليم لأمر الله عز وجل ففي قوله تعالى: "مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" (سورة التغابن، صفحة ١١)

إذ يقول السيد قطب: فهذا جانب ضخم من التصور الإيماني الذي ينشئه الإسلام في ضمير المؤمن. فيحس يد

فأي سعادة اعظم من سعادة ممتدة من الدنيا الى الآخرة لهؤلاء المؤمنين المتقين الذين يعملون الصالحات ووفقوا لذلك العمل الذي فيه مرضات الله عز وجل "لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ". (النحل، صفحة ٣٠)

المطلب الثالث : الإخلاص

يعد الاخلاص من الصفات الروحية التي تسمو بالمرء الى منزلة رفيعة من الخلق الانساني والاخلاص يجعل الانسان متقنا في عمله، لطيفا في خلقه، نقيًا في سلوكه، وفيها في تعامله، كريما في عطائه، صادقا في اخوته، مؤديا لواجباته غير موشك في عبادته لربه، وبالإخلاص ينال الانسان السعادة في الدنيا والآخرة. (محمد ح.، ٢٠٠٩ ، صفحة ٢٣٩) فمعنى الاخلاص هو : تجريد النية عن الشوب ، فالأعلى إرادة وجهه تعالى ، ويعرف بالتفكر في صفاته وأفعاله والمناجاة ، ثم إرادة نفع الآخرة . (الكاشاني، النخبة في الحكمة ، ٥١٤١٨ ، صفحة ٧٨) فغنى العبد بطاعة ربه والإقبال عليه ، وإخلاص الأعمال لله أصل الدين وتاج العمل ، وهو عنوان الوفاق ، وسمو الهمة ، ورجحان العقل ، وطريق السعادة ، ولا يتم أمر ولا تحصل بركة إلا بصلاح القصد والنية ، وقد أمر الله سبحانه وتعالى نبيه محمداً (صلى الله عليه وآله) بالإخلاص في أكثر من آية ، فقال له : " فَأَعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ " (سورة الزمر ، صفحة ٢) وقوله : " قُلْ إِنِّي

عين ذلك الإنسان وأذنه ولسانه ويده ورجله (الشيرازي ، ٢٠١٥ ، صفحة ١٣١) ، ولا سبيل إلى السعادة إلا بطاعة الله ، والإكثار من الأعمال الصالحة واجتناب الذنوب والخطايا ، فمن عمل ذلك عاش سعيداً وكان من ربه قريباً (محمد ع. ، ٥١٤٢٧ ، صفحة ٨) ، قال سبحانه : " مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّه حَيَاةً طَيِّبَةً " (سورة النحل ، صفحة آية ٩٧) إذ " ذكر الله جل وعلا في هذه الآية الكريمة : أن كل عامل سواء كان ذكراً أو أنثى عمل عملاً صالحاً فإنه جل وعلا يقره سم ليحييئنه حياة طيبة ، وليجزئنه أجره بأحسن ما كان يعمل " . (الشنقيطي، ٢٠١٣ ، صفحة ٤٤٠) فالعبد عندما يعمل العمل الصالح يرضي الله سبحانه وتعالى يكون ذلك علامة على انه قد كتبت له السعادة في قلوب الناس المؤمنة ، إذ جاء في قوله تعالى : "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا" (سورة مريم ، صفحة ٩٦) ذكر الطبرسي : إنها عامة في جميع المؤمنين يجعل الله لهم المحبة والالفة في قلوب الصالحين . (الطبرسي ، مجمع البيان ، ٢٠١٨ ، صفحة ٤٥٥) وقال القرطبي : "إذا كان محبوباً في الدنيا فهو كذلك في الآخرة فإن الله تعالى لا يحب إلا مؤمناً تقياً ولا يرضى إلا خالصاً نقياً جعلنا الله تعالى منهم بمنه وكرمه". (القرطبي، ١٩٦٤ ، صفحة ١١) .

جميع أعماله له وحده . (محمد ع.، ٥١٤٢٧، صفحة ١٦)

المبحث الرابع

من مظاهر السعادة الدنيوية في القرآن الكريم

مفهوم ال سعادة في القرآن الكريم مفهومها و سعا ومرتبطة بشكل وثيق بتطبيق التعاليم الاسلامية والسير على نهج النبي محمد وسيرة ال بيته وصحبيه الاخير لذا نجد ان المؤمن الحقيقي تظهر عليه مظاهر التدين قال تعالى : " سَيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ " (سورة الفتح ، صفحة ٢٩) إذ تتعدد هذه المظاهر وتتنوع ولكنها جميعا تدل على ان التدين ليس مجرد شعائر وعقائد بل لابد ان يكون اسلوب حياة يغير الانسان من داخله الى خارجه ، وكذا ال سعادة لها مظاهرها على المؤمنين في الحياة الدنيوية وكذا الاخرية ، وسأذكر في هذا البحث بعض من مظاهر ال سعادة الدنيوية والتي تظهر في عدة جوانب لحياة المؤمن منها :

المطلب الأول : الحياة الطيبة

قال تعالى : " مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً " (الذحل ، صفحة ٩٧) من أهم مظاهر ال سعادة الدنيوية و الاخرية عند المؤمن هي الحياة الطيبة لان الاحياء هو عبارة عن القاء الحياة في الشئ وافاضتها عليه ، فالمراد بقوله تعالى : (فَلَنُحْيِيَنَّهٗ)

أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ" (سورة الزمر ، صفحة ١١)

وقال : "قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي" (سورة الزمر ، صفحة ١٤)، فصلاح العمل من صلاح النية، و صلاح النية من صلاح القلب وأ صل قبول الأعمال عند الله الإخلاص. (محمد ع.، ٥١٤٢٧، صفحة ١١) إذ حتى النية اذا كانت خير يؤدي عليها العبد فالمخلص من يكون عمله لمحض التقرب إلى الله سبحانه من دون قصد شئ آخر أ صلا ، ثم أعلى مراتب الإخلاص . وهو الإخلاص المطلق وإخلاص ال صديقين إرادة محض وجه الله سبحانه عن العمل ، دون توقع غرض في الدارين . ولا يتحقق إلا لمحبه لله تعالى ، م ستغرق الهم بعظمته وجلاله ، بحيث لم يكن ملتفتا إلى الدنيا مطلقا .

وأدناها - وهو الإخلاص الإ ضافي - ق صد الثواب والا ستخلاص من العذاب (الراقبي، ٢٠١٦ ، صفحة ٣١١ □ ٢)

ففي الإخلاص طمأنينة القلب وشعور بالسعادة وراحة من ذل الخلق.

يقول الف ضيل بن عياض (النجا شي، ٢٠١٨ ، صفحة ٣١٠) : من عرف الناس ا ستراح ، إذا عرف أنهم لا ينفعونه ولا يضره استراح من الناس. ولا يزال المؤمن في جهاد مع عدوه إبليس حتى يلقي ربه على الإيمان بربه وإخلاص

قال تعالى : "الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ" (سورة الرعد : ٢٨)

قال تعالى : "وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ وَمَا الذِّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ" (سورة آل عمران : ١٢٦)

الطمأنينة : " الطمأنينة والاطمئنان السكون بعد الانزعاج ، قال تعالى : (وتطمئنن به قلوبكم . يا أيتهن النفس المطمئنة) وهي أن لا تصير أماراة بالسوء . " (الاصفهانى ، ٢٠٠٩ ، صفحة ٣٠٧)

او هي سكون القلب إلى الشيء وعدم اضطرابه وقلقه ، ومنه الأثر المعروف : ال صدق طمأنينة ، والكذب ريبية : أي ال صدق يطمئن إليه قلب ال سامع ، إذ يجد عنده سكونا إليه . والكذب يوجب اضطرابا وارتياجا . (القيم ، ٥١٤١٠ ، صفحة ٣٣٦)

فالطمأنينة : هو سكون بعد اضطراب ، أي ذهاب الاضطراب واستقرار حالة السكون .

قال الرازي : صفة السعداء أن يحصل لهم عند ذكر الله نوع من الوجع والخوف كما قال تعالى : "الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ" (سورة الحج ، صفحة ٣٥) ثم إذا قويت هذه الحالة حـ صلت الطمأنينة في ذكر الله تعالى كما قال تعالى : (وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) وصفة الأشقياء أن تحصل لهم الطمأنينة

دالة على أن الله سبحانه يكرم المؤمن الذي يعمل صالحا ، بحياة جديدة غير التي يشاركه سائر الناس من الحياة العامة . (الطباطبائي ، ٢٠١٦ ، صفحة ١٢ □ ٣٤١) والطيب : "الطيب خلاف الخبيث ، إلا أنه قد تتسع معانيه فيقال : أرض طيبة للتي تصلح للنبات وريح طيبة إذا كانت لينة ليست بشديدة ، وطعمة طيبة إذا كانت حللاً ، وامرأة طيبة إذا كانت حـ صانا عفيفة ، ومنه قوله تعالى : (الطيبات للطيبين) (سورة النور ، صفحة ٢٦) وكلمة طيبة إذا لم يكن فيها مكروه . فالحياة الطيبة هي الحياة الراضية بالقناعة الشاكرة الصابرة ولا يكون ذلك إلا لمؤمن ، وإن هذه الحياة الطيبة جزاء عاجل للإيمان الصالح فلا سعادة خير من سعادة الرضا بالعمل الصالح ، واطمئنان القلب بذكر الله والتوكل عليه بعد أخذ الأسباب والاتجاه إلى الله ، حيثما وجد العمل الصالح كانت الحياة الطيبة" . (زهرة ، ٢٠٠٧ ، صفحة ٨ □ ٤٢٦٥)

والحياة الطيبة تشمل على : "جوه الراحة المختلفة ، من رزق حلال طاهر، و سعادة غامرة، وطمأنينة نفس، وهودء بال، ورضا وقناعة ، فبهذا تطيب حياتهم ، وبأنهم احتقروا الدنيا ، فزالمت همومها عنهم ، فإن انضاف إلى هذا مال حلال ، و صحة ، أو قناعة ، فذلك كمال" . (الزحيلي ، ١٩٩٧ ، صفحة ٢ □ ١٣٠١)

المطلب الثاني : الطمأنينة

قال تعالى : " قُلْ أُوذِبْتُكُمْ بَخَيْرٍ مِنْ دَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا
عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتْ جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْمَائِنَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ
بِالْعِبَادِ" سورة (آل عمران : ١٥)

قال تعالى : " جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتْ عِنْدَ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْمَائِنَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ" (سورة البينة : ٨)

فالرضا ، وكذلك الرضوان بالضم . والمرضا مثله .
ورضيت الشيء وارتضيته فهو مرضى ، وقد قالوا : مرضو
فجاءوا به على الأصل والقياس (الجوهري ، ٢٠١١ ،
صفحة ٦ □ ٢٣٥٧) . والرضا : ضد السخط . وفي
الحديث : " اللهم إني أعوذُ برضاك من سخطك ."
(منظور ، ٢٠١٦ ، صفحة ٤ □ ٣٢٣)

إن الرضا في تعريفه هو ترك الاعتراض والسخط ظاهرهما
وباطنا قولاً وفعلاً وعليه فهو ضد السخط وصاحب الرضا
أبداً في روح وراحة وسرور وبهجة لأنه يشاهد كل شيء
بعين الرضا وينظر في كل شيء إلى نور الرحمة الإلهية
وسر الحكمة الأزلية فكان كل شيء حلاً على وفق
مراده وهواه ففائدة الرضا عاجلاً فراغ القلب للعبادة
والراحة من الهموم ، وآجلاً رضوان الله والدجاة من
غضب . (تقي ، صفحة ٦ □ ٢٢٤)

في حب الدنيا ، وفي الاشتغال بطلب لذاتها كما قال عز
من قال في هذه الآية : (وَأَطْمَأْنُونَهَا) (سورة يونس ،
صفحة ٧) فحقيقة الطمأنينة أن يزول عن قلوبهم الوجع
فإذا سمعوا الإنذار والتخويف ، لم توجل قلوبهم وصارت
كالميتة عند ذكر الله سبحانه وتعالى . (الرازي ، ٥١٤٢٠ ،
صفحة ١٧ □ ٣٩)

"فالذين يستحقون الهداية هم الذين آمنوا بالله وصدقوا
رسوله ، و سكنت قلوبهم إلى توحيد الله ووعده ، و سرّوا
بذكر الله واطمأننت قلوبهم إلى ربهم ، و رضوا بالثواب
الإلهي والفضل والإحسان الرباني ، ولم يشكوا بشيء من
أصول الإيمان ، وتلك هي السعادة الحقيقية : سكون
القلب ، وهدوء البال ، والبعد عن القلق والاضطراب مصدر
أكثر الأمراض ، ألا بذكر الله تطمئن القلوب وتهدأ ،
وتلتزم باليقين ويستقرّ فيها الإيمان الكامل ، وتفيض بنور
الإيمان ، وتوثر براحة النفس" . (الزحيلي ، ١٩٩٧ ،
صفحة ٢ □ ١١٦٦)

أذن السعادة هي من تعزز الشعور بالطمأنينة وتزيد من
قدرتنا على مواجهة كل تحديات الحياة فالشعور
بالسعادة يدفعنا لمزيد من الأعمال الإيجابية التي تعزز
الطمأنينة .

المطلب الثالث : الرضا

٢- القرآن الكريم عبر عن ال سعادة بالحياة الطيبة ،
وان شراح ال صدر و ط م أ ن ذ ي نة ال ل م ل ق لب .
٣- اشارة النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله و سلم)
والأئمة الأطهار في كثير من أقوالهم المباركة ان ال سعادة
انما تتحقق بطاعة الله والعمل الصالح ورضا الله عن عبده

٢ □ (٢٩٥)

٤- ال سعيد حقا من كان مع الله ولكن ال سعد من كان
الله معه في كل وقت وحين ، فهذه سعادة لا تعادلها أي
سعادة أخرى إذ إنها نابعة من المقلب .
٥- من أهم أسباب السعادة انما تكون بالإيمان الحقيقي
والعمل ال صالح الذي هو من ثمرات الايمان ، ولا بد من
الاخلاص في كل ما يعمله الفرد ويكون عملة خال صا
لوجه الله تعالى ، وبذلك يمكن للفرد تحصيل السعادة .

٦ □ نوال ال سعادة وتحقيقها انما هي منحة من الله عز
وجل يهبها لمن ي شاء من عباده فمنهم من ينعم بها
وي سعد ، ومنهم من يحرم منها ويعيش في أمانيتها ،
ومنهم من يوفق الى سبل تحقيقها ويسعى اليها ، جعلنا
الله واياكم من هدية الى سبل تحقيقها و سعى اليها ،
ونال السعادة في الدنيا والأخرة بفضل الله ونعمته علينا .
٧- ا ساليب الب شر مهما تطورت وتقدمت عاجزة عن
ا سعد الب شر اذا كان منقطع ال صلة بالله عز وجل لان
كلها تعنى بمطالب الجسد المادية وتغفل عن الروح .

والحمد لله رب العالمين

فالرضا بهجة ونعمة وراحة وطمأنينة ، وسعادة وسكينة
فمن امتلأ قلبه ر ضا غمر الحب والقناعة قلبه وتفكيره ،
فنعمة الرضا من نعم الله العظيمة التي يمن بها على من
يشاء من عباده فيفيض هذا الرضا سعادة ونورا وبهجة
و سرورا وراحة بال. (محمد ح. ، ٢٠٠٩ ، صفة
لا يقتصر سبيل ال سعادة على ما ذكرناه فقط ، بل هو
طريق واسع تتعدد فيه المظاهر فهذه بعض مظاهر السعادة
للمؤمن المذي اخذ بالأ سباب التي ذكرت في المبحث
ال سابق ، ولعل هناك مظاهر أخرى لل سعادة منها الفرح
بنعم الله و الصدقة والإحسان و صلة الارحام والتواضع
وراحة البال وغيرها من مظاهر ال سعادة التي ي شعر بها
المؤمن والتي لا تتأثر بتقلبات الحياة .

الخاتمة

تضمنت اهم النتائج وكانت من اهمها :

١- حقيقة السعادة التي يدعو اليها القرآن الكريم
هي سعادة ايمانية وروحانية غير مرتبطة
بالممتع المادية أو الدنيوية الفانية ، فالسعادة في
ال اصل هي سعادة الايمان والعمل ال صالح
والإخلاص .

الحسن بن محمد المديلمي. (٢٠١٦). اعلام المدين في صفات المؤمنين . النجف : مؤسسة آل البيت لاحياء التراث .

المصادر

الرازي. (٥١٤٢٠). مفاتيح الغيب . بيروت : دار احياء التراث العربي .

ابن الاثير. (٢٠٠٨). النهاية في غريب الحديث والاثار

. حلب : الحلبي .

الراغب الاصفهاني. (٢٠٠٩). المفردات في غريب القرآن . مكة : مكتبة نزار مصطفى الباز .

ابن القيم. (٥١٤١٠). التفسير القيم . بيروت : دار ومكتبة الهلال .

الزبيدي. (٢٠٠١). تاج العروس . الكويت : وزارة الارشاد والانباء .

ابن حبان. (١٩٥٢). صحيح ابن حبان . القاهرة : دار المعارف .

السبحاني. (٢٠١٦). لب الاثر في الجبر والقدر . النجف : مركز آل البيت العالمي للمعلومات .

ابن منظور. (٢٠١٦). لسان العرب . القاهرة : دار المعارف .

(بلا تاريخ). السعادة.

السمرقندي. (٢٠٠٩). تفسير السمرقندي . بيروت : دار الكتب العلمية .

ابو السعود. (٢٠٠٧). ارشاد العقل السليم . القاهرة : دار المصحف .

السيد الطباطبائي. (٢٠١٦). تفسير الميزان . المملكة المتحدة : انتشارات البيان .

احمد بن فارس. (٢٠٠٧). معجم مقاييس اللغة . دار الفكر.

الشنقيطي. (٢٠١٣). اضاء البيان . جدة : مجمع الفقه الاسلامي .

الامام احمد بن حنبل. (١٩٦٩). مسند احمد . القاهرة : دار الحديث .

الشهرستاني. (٢٠٠٧). الملل والنحل . حلب : مؤسسة الحلبي .

الجوهري. (٢٠١١). الصحاح . بيروت : دار العلم للملايين .

الحاكم النيسابوري. (١٩٩٠). المستدرک . بيروت : دار الكتب العلمية .

- الشوكانى. (٢٠٠٩). فتح القدير . دمشق : دار ابن كثير .
النجا شي. (٢٠١٨). رجال النجا شي . قم: مؤسسه النشر الاسلامي .
- الشيرازي. (٢٠١٥). الامثل في تفسير كتاب الله المنزل . كربلاء : مؤسسة الاعلمي .
ح سين بن محمد. (٢٠٠٩). صيد الافكار في الادب . بغداد: دار الكتاب .
- الطبر سي. (٢٠١٨). مجمع البيان . طهران : كارخان علىجاه علبقلى خان .
(بلا تاريخ). سورة آل عمران .
(بلا تاريخ). سورة الانشراح .
(بلا تاريخ). سورة الانشراح .
(بلا تاريخ). سورة الانعام .
(بلا تاريخ). سورة البيئنه .
(بلا تاريخ). سورة التغابن .
(بلا تاريخ). سورة الحج .
(بلا تاريخ). سورة الرعد .
(بلا تاريخ). سورة الزمر .
(بلا تاريخ). سورة الفتح .
(بلا تاريخ). سورة المائده .
(بلا تاريخ). سورة النحل .
(بلا تاريخ). سورة النحل .
(بلا تاريخ). سورة النور .
(بلا تاريخ). سورة طه .
(بلا تاريخ). سورة مريم .
- الطيب الكا شاني. (١٩٦٤). الجامع لاحكام القرآن . القاهرة : دار الكتب المصرية .
الطيب الكا شاني. (٢٠١٦). الوافي . النجف : مكتبة الامام امير المؤمنين على العامة .
الطيب الكا شاني. (٢٠٢١). الاحتجاج . النجف : مطبعة النعمان .
الطوسي. (بلا تاريخ). الاقتصاد .
الطيب الكا شاني. (١٩٤١٨). النخبة في الحكمة . مطبعة رويداد .
الطيب الكا شاني. (٢٠١٦). الوافي . النجف : مكتبة الامام امير المؤمنين على العامة .
القرطبي. (١٩٦٤). الجامع لاحكام القرآن . القاهرة : دار الكتب المصرية .
الكلينى. (بلا تاريخ). الكافي . طهران : دار الكتب لاسلامى .
المارودي. (٢٠٠٨). الذكت والعيون . بيروت : دار الكتب العلمية مؤسسة الكتب الثقافية .
المجل سي. (٢٠١٧). بحار الانوار . طهران : وزارة الارشاد الاسلامى .

- (بلا تاريخ). سورة هود .
 ميرزا ح سين النوري الطبر سي . (بلا تاريخ). م ستدرك
 الوسائل . قم : مؤسسة آل البيت لآحياء التراث .
 (بلا تاريخ). سورة يونس .
 ميرزا ح سين النوري الطبر سي . (بلا تاريخ). م ستدرك
 الوسائل . قم : مؤسسة ي .
 سيد قطب . (٢٠١٨). في ظلال القرآن . اسطنبول : دار
 الاصول العلمية .
 (بلا تاريخ). صحيح مسلم .
 عبد المحسن بن محمد . (٥١٤٢٧). خطوات الى السعادة.
 غلي بن محمد الليثي الوا سطي . (٥١٣٧٦). غيون الحكم
 والمواعظ . اسطنبول : دار الحديث .
 قاسم عيسى احمد . (بلا تاريخ). السعادة كيف نجدها .
 المجمع العالمي لاهل البيت .
 مجدي الهلالي . (بلا تاريخ). العودة الى القرآن لماذا
 وكيف .
 محمد ابو زهرة . (٢٠٠٧). زهرة التفأ سير . القاهرة :
 دار الفكر العربي .
 محمد تقي . (بلا تاريخ). مفتاح السعادة . منشورات قائل
 .
 محمد جواد مغنية . (٢٠١٥). التفأ سير الكأ شف . دار
 الانوار .
 ملا محمد مهدي النراقي . (٢٠١٦). جامع ال سعادات .
 بيروت : دار النعمان .